فنانـات يـؤرقهـن لقـب "جـدة"

قدمت هيفاء وهبي نفسها منذ اليوم الأول لدخولها عالم الأضواء على أنها المرأة المثيرة والجميلة، التي لا تملك من مقومات المغنية سوى المظهر الخارجي بحسب الكثير من النقاد، الذين يرون أن عمر الفنانة المهني مرتبط بجمالها الذي ما ان يذبل حتى يبدأ نجمها بالأفول، في حين يرى البعض الآخر أن شهرة هيفاء مرتبطة بجرأتها وعلامات الاستفهام التي تدور حول حياتها الخاصة، أما من يرى في وهبي ظاهرة إيجابية، فهو يعترف لها بذكاء مكّنها من الوصول برغم افتقارها إلى الصوت الجميل، والاستمرار فترة قاربت عشر سنوات، برغم ظهور الكثير من المقلدات اللواتي لم تفلح محاولتهن للتشبه بهيفاء.

هيفاء وهبي

هيفاء.. خوف و إنكار

ويبدو أن هيفاء كانت من أشد الحريصين على إخفاء خبر زواج ابنتها وحملها، واعتبرت في أكثر من تصريح لها أن إشاعة خبر دخولها نادي الجدات، في فترة خطبة ابنتها، الهدف منه ضرب صورتها، إلا أن انتشار صور زفاف زينب، سحب من يد الفنانة أي حجة لإنكار أنها باتت الحماة الأصغر في الساحة الفنية.

وكانت زينب قد اشتكت في أكثر من مناسبة من انقطاع تواصلها مع والدتها التي كان ترغب بلقائها، خصوصاً بعد زواجها وتحررها من سلطة والدها الذي كان يمنعها من الاتصال بوالدتها، ونشرت بعض المجلات الفنية تقارير أكدت أن الابنة اصطدمت ببرودة الفنانة التي يبدو انها لم تكن راضية عن زواج ابنتها وهي لا تزال في أوائل العشرينات، لأنها جربت الزواج المبكر وفشلت فيه.

زينب تأمل اليوم أن تكون طفلتها الصغيرة رهف، بارقة أمل في استعادة علاقتها بوالدتها التي حرمت منها وهي لا تزال طفلة، أما هيفاء فترفض التعليق سلباً أو إيجاباً على موضوع إنجاب ابنتها.

فالفنانة التي اعتادت أن تخبر جمهورها بتفاصيل حياتها اليومية عبر صفحتها على موقع «تويتر»، باركت للفنانة العالمية بيونسيه قبل أيام بولادة ابنتها، وتجاهلت أي ذكر لحفيدتها رهف.

ويبدو أن هيفاء ترفض حتى الإشارة إلى كونها باتت جدة، إذ إن المشرف على صفحتها كان حريصاً على حذف كل التعليقات التي باركت لهيفاء برهف.

ويبدو أن البعض يجد لهيفاء تبريراً، خصوصاً في مجتمع يحاكم المرأة بحسب سنوات عمرها، إذ إن دخولها إلى نادي الجدات وهي لم تبلغ الأربعين عاماً بعد، يعتبر بحد ذاته سلاحاً بيد أعداء هيفاء الذين باتوا يجدون في حفيدتها وسيلة لمحاربة الفنانة وكتابة نهايتها كفنانة استعراضية، من باب أن للجدات مكانهن بعيداً عن المسرح.

ولأن الفنانة لم تجد التعامل مع القضية بحكمة، وأصرت على إنكار خبر زواج ابنتها، وتعاملت معه كأنه تهمة، فقد أعطت أعداءها السلاح ليطعنوها في أنوثتها، في حين أنه كان بإمكانها الظهور إعلامياً والترحيب بالمولودة القادمة ولو لم تكن فعلاً سعيدة بقدومها، لتسحب من يد محاربيها أي حجة لمحاربتها من بوابة كونها جدة.

يذكر أن إطلالات هيفاء في الفترة الأخيرة كانت تتصف بالجرأة الشديدة والملابس المغرية، ما يعكس رغبتها في أن تبقى المرأة المثيرة في أعين الجماهير برغم انضمامها إلى نادي الجدات.

مي حريري

مي حريري.. جدة مع وقف التنفيذ

من جهتها، كانت الفنانة مي حريري حريصة على إخفاء خبر زواج ابنتها منال وحملها وولادتها، إذ إنها غالباً ما كانت تتجاهل ابنتها الكبرى في مقابلاتها الصحفية، وتتحدث عن كونها أمًّا لملحم، ثمرة زواجها من الموسيقار ملحم بركات، والذي يعيش اليوم في بلجيكا مع أخواله، وسارة التي أنجبتها من زوجها السابق المهندس أسامة شعبان، وفرت بها خارج لبنان كي لا تحرم من حضانتها بعد طلاقها.

ويبدو أن تجاهل مي لمنال مرده إلى أنها أنجبتها حين كانت لا تزال مراهقة، بعد زواج فاشل أرغمت عليه.

وبعد طلاقها حرمت من ابنتها وسرعان ما ظهرت هذه الأخيرة إلى الإعلام بعد أن احترفت والدتها الغناء، وأعادت الماضي الذي كانت النجمة تتجنب الحديث عنه، قبل أن تعلن مي أنها تنتظر مولودتها الأولى من زوجها أسامة شعبان.

وقد سبقت مي هيفاء إلى نادي الجدات، إلا أنها فضلت عدم الحديث عن حفيدة وهي التي كانت تتجاهل الحديث عن والدتها.

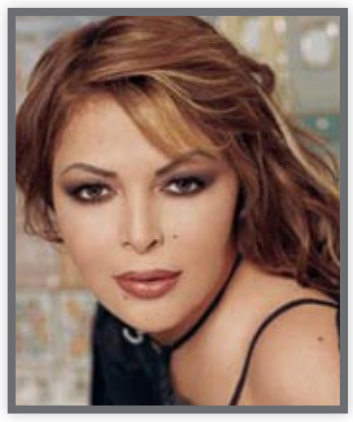
فلة

مادونا

مادونا.. الجدة المشرقة

وعلى الطرف النقيض، أعلنت الفنانة مادونا قبل سنوات أنها باتت جدة، وكانت لا تزال في بداية الأربعين، ولم تجد الفنانة التي تسعى إلى العودة إلى الأضواء التي انحسرت عنها قبل سنوات، لم تجد أي حرج في إعلان نبأ ولادة حفيدتها ديفا، إذ إن سيرة حياة مادونا باتت معروفة للجميع. فهي تزوجت في سن الخامسة عشرة، وأنجبت ابنتها مود وهي في السادسة عشرة، وما لبثت مود أن تزوجت باكراً لتجعل من مادونا جدة شابة. وقبل أشهر قليلة، وأثناء تسليمها جائزة في حفل الموركس دور، استغلت مادونا فرصة صعودها إلى المسرح لتعلن عن ولادة طفل ثان لمود، وقالت إنها باتت جدة للمرة الثانية، في خطوة قلما تقدم عليها نجمات يرين أن نادي الجدات نهاية لصورتهن المشرقة في أعين جمهورهن.

فلة وماجدة..

بدورها كانت الفنانة فلة قد أعلنت قبل سنوات أنها باتت جدة، وأعربت عن فخرها بهذا الإنجاز الذي تحقق لها وهي لا تزال شابة، في حين انشغل محبو الفنانة ماجدة الرومي بانتظار أول حفيد لها ولد قبل أيام من نهاية السنة الماضية. عندما يصبح العمر سلاحاً تحارب به النجمات، يصبح إخفاء الحفيد أمراً مفهوماً لفنانة يقاس تألقها بحجم سنوات عمرها، إلا إذا كانت تملك موهبة ماجدة الرومي، وصوت فلة وثقة مادونا.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

بيش ابلشت يا بو بشت

قبل أيام، حضرت لقاء، نظمته ممثلية العراق لدى الجامعة العربية بالقاهرة، جمع عددا من المثقفين والإعلاميين العراقيين والعرب بوفد من المسرحيين العراقيين الذين اشتركوا في ملتقى مسرحي مع أقرانهم المصريين. اللقاء جاء بمبادرة من الدكتور قيس العزاوي ممثل العراق لدى الجامعة. ومن باب الإنصاف، لا غير، يتحتم علي ان اشير هنا الى ان الدكتور العزاوي بذل جهدا استثنائيا لمزج النشاط الثقافي بالعمل الدبلوماسي لمحو تلك الصورة السلبية عن واقع علاقة المثقف العراقي بالسلطة، التي اسهم النظام السابق برسم الكثير منها في اذهان بعض من المثقفين العرب وغير العرب. ولقد اثمر جهده في تأسيس "الصالون الثقافي العربي" المعطر بنكهة عراقية استقطبت كثيرا من الشخصيات الثقافية المهمة.

لم يخل اللقاء من صراحة وجرأة تقبلهما القليل وامتعض منهما الكثير. ولا اظن اني بحاجة للإفصاح عن ان اكثر المتعضين كانوا عراقيين. فالعراقي، خاصة المثقف أو الفنان، ما زال يعتبر ان نتاجه مقدسا. واذا ما ورطت نفسك وانتقدت نتاجه، مثلما فعلت أنا، فانه سيغضب، هذا اذا لم يحقد، ويعتبرك قد طعنته في شرفه أو مسست عرضه. وهكذا حل بي حين طرحت بكل تواضع رأيا بالعروض المسرحية يقول انها كانت هابطة ودون المستوى المرجو منها. وبرغم اني اوضحت باني لست متخصصا بالنقد المسرحي، وان الرأي كان قد افصح لي عنه اكثر من مسرحي عراقي لهم تاريخهم الجيد في العطاء والنقد المسرحيين، لكن الهجوم جاءني من كل حدب وصوب. صحت: يا قوم مهلا، فحتى ان كان ما قيل لي كفرا، فان ناقل الكفر ليس بكافر. وتعال يا عمي شيلني. همس باذني مسرحي عراقي له تاريخ طويل بالمسرح، وكان من بين الذين تم تكريمهم ضمن فعاليات الملتقى: بيش ابلشت يا بو بشت؟ لم تكن "بلشة" بل تحولت الى "طلابة". كانت اول من رفعت راية "الطلابة" بوجهي ممثلة عراقية من مدينة الحلة، ترتدي حجابا انيقا، حيث اعتبرت قولي اهانة للعراق ولتاريخه!! اجبتها بهدوء ان هبوط المسرح بالعراق امر طبيعي نتيجة لسنوات القهر والظلم والحروب والحصار ثم الاحتلال والمفخخات والكواتم. وهذه عوامل لو تنزلينها على جبل، وليس على الفن، لصار حصوة. ردت: ما اسمحلك! فلا هبوط بالعراق نهائيا بل نحن في صعود وتألق دائمين. قلت لها: لكن هناك شبه اتفاق على ان الفن مترد في بلدنا وخذي الاغنية مثالا. وهنا كادت ان تجن لان الاغنية العراقية، برأيها، بخير وفي قمة تألقها. سألتها عن رأيها باغنية "كلبج ينطيج تعوفيني بتل بتل" و "الا اكسر خشمج" و "اصلخ اذبح واكتل" و "بسبس ميو ميو". لم تجب، بل سكتت. والسكوت قد يكون من الرضا أو لا يكون.

كان من بين الموفدين، الذين امتعضوا أيضا، ممثل جاء من مدينة الديوانية، رد علي بنظرية "أفحمتني" حقا. زبدة نظريته هي ان بغداد تتحمل المسؤولية في كل ما حدث للفن من خراب ان كان هناك خراب. فهي التي همشت ابناء المحافظات من المسرحيين الكبار واستصغرتهم. ولولا فعلها "المشين" هذا لقلب ابناء المحافظات الدنيا بقدراتهم وطاقاتهم. بحثت عن اقرب باب يعينني على الخروج من هذه "الشدة" فخرجت، لكني سأعود لكم لأكمل حديثي.

حظك هذا اليوم

الحمل — ٢١ آذار - ١٩ نيسان
يلتقي القمر بلوتون في البيت العاشر اي في برج الجدي ما يجعلك تهتم بشؤون مهنية طارئة فتتبادل الاتصالات الهاتفية وارسائل الالكترونية .

الثور — ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
تشعر ان العمل يحد من حريتك وتفكر جدياً بتأسيس مصلحة خاصة ، لا تستسلم للضغوطات والهموم بل اعتمد استراتيجية المواجهة مهما تكن التحديات .

الجوزاء — ٢١ ايار - ٢١ حزيران
تعيش اجواء عاطفيا عاطفية ،يكون المناخ لطيفا جيدا ما يعزز تفاؤلك واقبالك على الدنيا تبدو لماحاً لماعاً مميزاً فتثير الفضول من حولك . جرب حظك حيث يمكن ان تحقق الارباح.

السرطان — ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تكون طاقتك في ادنى مستوياتها فتشعر بحاجتك الى الاسترخاء الوقت ملائم للدخول لاخذ يوم عطلة قد لا تستطيع تحاشي الكلام مع احد المشاكسين والمتطلبين تقلق لشأن عائلي او منزلي.

الاسد — ٢٣ تموز - ٢٢ آب
لن تسمع جواباً هذا اليوم الذي اعتبره فارغاً وغير مثمر على الاطلاق تأكد من حجزك ولاحق عملك شخصياً وبدقة تفاديا للاخفاق. يشير الفلك الى ظهور تحديات من قبل محيطك العائلي.

العذراء — ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
تسير الامور بشكل ممتاز استفد من الذبذبات الايجابية لتسليح نفسك بالمعنويات والهدوء وتجنب النقاشات العقيمة لانها لا تؤدي الى اي مكان بل تسبب التوتر والالتباس.

الميزان — ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
قد تصطدم ببعض المحاورين المنغلقين كن مرناً في النقاش وحاول كسب التحالفات لا تراهن على الصدفة يوم معاكس لمختلف تطلعاتك فتشعر بالغضب والاستياء .

العقرب — ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
تشتد الانفعالات والشؤون المهنية الطارئة كما يدور حديث شيق ومهم وربما تخطط لسنوات مقبلة ابتداء من الان وتعقد لقاءات مهمة تحافظ على سريتها .

القوس — ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
تبدو فائض الديناميكية الحيوية تبدو سعيدا قد تسافر لعمل او تكون مطلوبا في كل مكان وتجد السعادة في ذلك قد تتلقى جواباً إيجابياً ويطمئن بالك الى جانب الاصدقاء وتصل على عرض عاطفي أو شخصي جذاب جداً.

الجدي — ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
تتعرض لملامة وعتاب بسبب غياب أو التهاء لا تبعثر طاقاتك او تدور في متاهات كثيرة كي لا تزيد التعب اجعل هذا اليوم تمهيدي تحضيري تعيد خلاله حساباتك تهتم بمظهرك وتلعب امرأة دوراً كبيراً في هذا المجال .

الدلو — ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
تتاح لك فرص عاطفية جيدة ومفاجئة كذلك تهتم لقضية مهنية يساعدك الوضع الفلكي على تقريب وجهات النظر وعلى التخفيف من الاثقال وعلى ايجاد حلول قدم بعض التنازلات.

الحوت — ١٩ شباط - ٢٠ آذار
تقوى الحظوظ ما يزيدك حيوية واشراقا وتكون سعيداً ومشرق الوجه ان الظروف مشجعة على التلاقي والتودد وتحمل نسمات عاطفيةمميزة وبناءة للمستقبل وتجديداً .

أيها الرجال حذارِ من النرجسية!

من المعروف أن النرجسية مضرّة بالعلاقات، ولكن باحثين أميركيين خلصوا إلى أنها قد تكون مضرة بالصحة، أيضاً!

فقد وجد باحثون من جامعتي ميتشيغن وفرجينيا أن الرجال الذين لديهم صفتان مدمرتان من صفات النرجسية – هما الاستغلال والسعي وراء الألقاب – سجّلوا مستويات عالية من الكوليسترول وهرمونات الإجهاد، يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع في الضغط ومشاكل في القلب.

وقال واضعو الدراسة انه بينما الرجال والنساء نرجسيون بالتساوي، لكن هذه الظواهر السلبية لم تلاحظ لدى النساء.

وأجاب المشاركون في الدراسة – وعددهم ١٠٦ – عن ٤٠ سؤالاً حول خمس صفات أساسية للنرجسيين، وهي إضافة إلى الاستغلال والسعي للألقاب: الافتتان بالنفس والمبالغة في تقدير تميّزهم والشعور بالعظمة، كما قام الباحثون بدراسة مستويات الكولسترول. يشار إلى أن ثلاثا من صفات النرجسية تعتبر مفيدة للصحة، وهي: القيادة والتفوّق والإعجاب بالنفس، ويميل النرجسيون ليكونوا مبدعين أكثر من غيرهم وبمستويات اكتئاب منخفضة، ولكنهم قد يكونون عدائيين إذا تهدد تفوّقهم نظراً الى هشاشة موقفهم من أنفسهم.

ولاحظ الباحثون ارتفاع معدلات الكولسترول لدى الرجال في المسح، ولكنهم لم يشرحوا سبب ذلك، ووعدوا بدراسات لاحقة لمعرفة سبب عدم تأثر النساء جسدياً بالنرجسية.

عن هلث دي

حدث في مثل هذا اليوم

بغدادي رئيساً للوزراء في اسطنبول

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٣ تالفت في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية وزارة جديدة برئاسة محمود شوكت باشا ، احد كبار الضباط الاتحاديين ، اشتهر امره يوم كان قائدا للجيش التركي في ولاية سلانيك ، فزحف بجيشه نحو العاصمة اسطنبول واحتل القصر السلطاني واجبر السلطان عبد الحميد الثاني على التنازل عن العرش ، عام١٩٠٩ ، اذ شعر الاتحاديون ان السلطان واركان العهد القديم يتآمرون على العهد الدستوري الجديد . ولد محمود شوكت (باشا) عام ١٨٥٦ في بغداد وهو النجل الرابع لسليمان فائق ابن طالب الكهية في عهد والي بغداد داود باشا ، ويذكر ان من اخوته السيد حكمت سليمان رئيس الوزراء العراقي عام ١٩٣٦ .،

انتمى محمود شوكت الى المدرسة العسكرية بالاستانة وتخرج فيها عام ١٨٨٠ ثم دخل مدرسة الاركان ، ورافق القائد الالماني الشهير فان دركولتز الذي استدعي لتطوير الجيش التركي . وقد الف وترجم العديد من الكتب العسكرية اهمها كتابه عن التشكيلات والملابس العسكرية . وقبل اعلان الدستور في الدولة العثمانية عين واليا على كوسفو ، واصبح احد اقطاب حركة الاتحاد والترقي التي قادت العهد الدستوري ، ثم دخل الصراع الشديد بين حركته وخصومها ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٣ عهد اليه برئاسة الوزراء ، غير انه لقي حتفه اغتيالا في احد شوارع اسطنبول في ١١ حزيران من السنة نفسها .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢		■						■		
٣				■						
٤					■		■			
٥			■							■
٦	■					■				
٧								■		
٨				■						
٩		■						■		
١٠						■				

افقي

١- مركبة فضائية امريكية/ عاصمة بنجلاديش
٢- عمود يقام في السفينة يشد عليه الشراع/ يخصني(م)
٣- اغنية لعبد الحليم/ اقرضهما
٤- سليل/ صرح بالعيوب(م)
٥- اخطأ في منطقة/ متشابهة
٦- يبعد عن مكانه/ قابلا وصادفا
٧- فيلم لفاتن حمامة/ عظم
٨- ثدي/ منحوه مهلة
٩- تيس الجبل/ حبوب القهوة(م)
١٠- عاصمة فيتنام الشمالية/ يأمل

عمودي

١- مطربة لبنانية / وقار وحلم
٢- عملة سوريا
٣- يمشط الشعر/(زين الدين...) لاعب فرنسي
٤- رمز الكالسيوم/ نبي وملك صاحب المزامير/ للتمني
٥- نعيد/ من يقوم بأعمال غريبة
٦- اقليم بأمريكا الجنوبية/ برَق
٧- ضمير الغائبات/ ناد رياضي مصري
٨- تولى قيادته(م)
٩- رئيس كوريا الجنوبية السابق
١٠- حاليا/ ما همد من لهيب النار